



The difference between the legitimate and indicative hatred of Imam Al-Zarkashi: A Comparative Fundamental Study–

Mostafa Mohamed Hamid Atiwi

Association: Sunni Endowment Bureau

07811419009 – Alkubaisy.1991@gmail.com

Abstract: Praise be to God, with whose grace good deeds are done, and prayers and peace be upon our Prophet Muhammad and his family and companions, and after: The issue of fundamentalist differences is one of the most important topics that the scholars of fundamentals have taken care of, as it removes the problem and raises the confusion that exists between many fundamental terms that are almost similar in appearance to a great extent and differ in their essence and meaning, which results in a difference in the rulings based on them.

So there is a great need here to define the limits and differentiate between the limited, therefore, the scholars of the fundamentals were interested in mentioning the differences in various places of their works when there is a problem occurred between two similar terms. The research dealt with the difference between legal and indicative hatred of Imam Al-Zarkashi in a comparative fundamentalist study. Finally, the research comes up with number of conclusions, the most important of which are: that what is forbidden is prohibited, the prohibition is imperative, and what is guiding, the prohibition is not deterministic. Moreover, that the evil that is required to be avoided in the indicative hatred is worldly, and in the legal hatred is religious, and that what is forbidden is related to slandering the action, and what is hated by virtue and guidance is not related to the action.

Keywords: Differences in Fundamental, hateful, prescriptive, prohibitive).



الفرق بين الكراهة الشرعية والكراهة الإرشادية عند الإمام الزركشي

—دراسة أصولية مقارنة—

د. مصطفى مُجَدَّ حامد عطوي

ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

Alkubaisy.1991@gmail.com – 07811419009

ملخص البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد: فإن موضوع الفروق الأصولية من أهم المباحث التي اعتنى بها علماء الأصول؛ كونها تزيل الإشكال وترفع الالتباس الواقع بين كثير من المصطلحات الأصولية التي تكاد تتشابه في ظاهرها إلى حد كبير وتختلف في ماهيتها ومدلولها مما ينتج عن ذلك اختلافاً في الأحكام المنبئة عليها، فتشدد الحاجة هنا لتحديد الحدود والتفريق بين الحدود، لذلك اهتم علماء الأصول بذكر الفروق في مواضع متفرقة من مصنفاتهم عند وقوع إشكال أو تشابه بين مصطلحين متشابهين، فقد تناول البحث الفرق بين الكراهة الشرعية والكراهة الإرشادية عند الإمام الزركشي بدراسة أصولية مقارنة، وخلص بعدد من النتائج أهمها: أن المكروه تحريماً صيغة النهي فيه حتمية، والمكروه إرشاداً صيغة النهي فيه غير حتمية، وأن المفسدة المطلوب درؤها في الكراهة الإرشادية دينوية، وفي الكراهة الشرعية دينية، وأن المكروه تحريماً يتعلق بالذم بفعله، والمكروه تنزيهاً وإرشاداً لا يتعلق بالذم بفعله. الكلمات المفتاحية: (الفروق الأصولية، الكراهة، الإرشادية، التحريمية).



الفرق بين الكراهة الشرعية والكراهة الإرشادية عند الإمام الزركشي

—دراسة أصولية مقارنة—

د. مصطفى مُجَدَّ حامد عطوي

ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتب وسن الشرائع وأرسل الرسل ليبين للناس طريق الديانة والهداية والرشاد، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للأمم الذي ختم الله بنبوته الديانة ونسخ بشريعته الشرائع وذلك كل السبل لإيصال الخلق إلى الحق، وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار الذين فهموا مقاصد هذا الدين من منهل المعين رسول الله—عليه الصلاة والسلام— فوعوها وأدوها كما سمعوها، أما بعد:

فإن علم أصول الفقه عظيم شأنه غزير نفعه، يحتاج إليه كل فقيه، ومفسر ومحدث ولا يستغنى عنه ذو نظر، ولا ذو فتياء، ولا ينكر فضله أهل الأثر، فهو الدستور القويم للاجتهد والاستنباط، فلا فقه بلا أصول، وهو من أدق وأعم العلوم نفعاً، وأشرفها مكانة لتعلقه بأصل الأصول وهو الكتاب والسنة، ومن أهم العلوم التي قامت عليها قواعد هذا الدين، ومن المباحث المهمة التي لا بد من معرفتها ولا يُستغنى عنها أصولياً ولا فقهيّاً، التي لاقت عناية واهتمام كبار علماء هذا الفن: مبحث الفروق الأصولية؛ لدوره في فصل وتمييز المصطلحات والمسائل الأصولية التي تتشابه في الظاهر إلى حد كبير قد يشكل على الباحثين، فلا بد من فك الالتباس للتفريق بين الأحكام، لذلك كانت الفروق الأصولية مرجعاً يعتمد على أهل الأصول في كثير من القضايا والوقائع، وذلك لما يترتب على دراستها والعناية بها من جملة من الفوائد والعوائد الحميدة التي يحتاجها ويستفيد منها طالب العلم، لذا نجد الكثير من علماء الأصول البارزين قد وجهوا عنايتهم لبيان ودراسة الفروق الأصولية. والمتتبع لمصنفاتهم ومؤلفاتهم يجدهم قد عنوا ببيان الفروق الأصولية المتعلقة بالمقدمات والتصورات والأحكام ومباحث الأصول على اختلافها، إلا أن هذه المسائل المبينة للفروق وقعت متفرقة في ثنايا مؤلفاتهم، وقد يذكر بعضهم تلك الفروق في غير مظاهرها، ولا سيما إذا كان في معرض الاستدلال أو مناقشة الأقوال والرد عليها وتحرير محل النزاع في بعض المسائل الأصولية، وقد يرد ذكرها في المصنفات الكبيرة ذات الطابع الموسوعي كالبحر المحييط وكتاب تشنيف المسامع بجمع الجوامع للإمام الزركشي—رحمه الله— الذي



هو موضوع بحثنا المتواضع، إذ وجدت الإمام الزركشي-رحمه الله-ينص على ذكر بعض الفروق الأصولية، ومنها الفرق بين الإرشاد والكراهة فقمت مستعيناً بالله بدراسة هذه المسألة دراسة أصولية مقارنة، ذاكراً رأي الإمام الزركشي فيها، ثم أذكر الفرق بين هذين المصطلحين وبيان الأثر المترتب على التفريق بينهما، وكانت خطة البحث تتكون من مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة.

أما المطلب الأول: فذكرت فيه تعريف الفروق الأصولية باعتباره مركباً إضافياً وباعتباره لقباً وعلماً.

المطلب الثاني: ترجمة الإمام الزركشي-رحمه الله-وبعض شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: الفرق بين الإرشاد والكراهة.

ثم الخاتمة.

وفي الختام لا أدعي الكمال، فالله يأبي العصمة إلا لكتابه، أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يسدد خطانا لما فيه رضاه، ويجنبنا الزلل، ويعصمنا عن الخطأ إنه على ما يشاء قدير وهو حسينا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين.

المطلب الأول: تعريف الفروق الأصولية باعتباره مركباً إضافياً، وباعتباره لقباً وعلماً

المسألة الأولى: تعريف الفروق الأصولية باعتباره مركباً إضافياً:

الفروق في اللغة: جمع فرق، والفرق: يدل على تمييز وتزييل بين شيئين، والفرق خلاف الجمع، يقال: انفرق الشيء وتفرق وافترق، والفرق: الفصل بين الشينين، يقال: فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا: أي: فصل: ومنه قوله تعالى: (فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا) ^(١)، يقال: فَرَقَ لِي هَذَا الْأَمْرَ يَفْرُقُ فَرُوقًا إِذَا تَبَيَّنَ وَوَضَحَ، والفرقان: من أسماء القرآن، أي: أنه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ^(٢)، قال: ابن الأعرابي-رحمه الله- ^(٣)، "فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف، وفرقت بين العبدین ففترقا مثقل، فجعل المخفف في المعاني، والمثقل في الأعيان والأجسام، والذي حكاه غيره أنهما بمعنى ^(٤)، كقوله تعالى: (وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَهُمَا الْبَحْرَ) ^(٥)، والذي يقرب لمبتغانا من هذه المعاني: هو الفصل والتمييز بين أمرين وقع بينهما قدر من التشابه ^(٦).

(١) سورة المرسلات: الآية: ٤.

(٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري: ٤/١٥٤٠-١٥٤١، مقاييس اللغة، لابن فارس القزويني: ٤/٤٩٣-٤٩٥، لسان العرب، لابن منظور: ١٠/٢٩٩-٣٠٣، (مادة فرق)

(٣) هو: أبو عبدالله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، ولد سنة (١٥٠هـ) راوية للأشعار، علامة باللغة من أهل الكوفة، أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس-رضي الله عنه- كان يحضر مجلسه خلق كثير من المستفيدين وبملي عليهم ويسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب، وناقش الكثير من العلماء واستدرك عليهم وخطأ كثيرا من نقلة اللغة، وكان رأسا في كلام العرب، له تصانيف كثيرة، منها: النوادر و أسماء الخيل وفرساتها، معاني الأشعار، وتاريخ القبائل، توفي-رحمه الله- بسامراء، سنة: (٢٣١هـ). ينظر: طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن الأشيبلي: ١/١٩٥-١٩٧.

(٤) وهو ما ذهب إليه ابن الأثير-رحمه الله-فقال: التفريق والافتراق سواء، ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ٣/٤٣٩، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد الفيومي: ٢/٤٧٠، (مادة فرق)، الفروق للإمام القرطبي: ١/٤، إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل، لعبد الرحيم بن عبد الله الزيراني: ١/١٦.

(٥) سورة البقرة: من الآية: ٥٠.

(٦) ينظر: المدخل إلى الفروق الأصولية والمصطلحات والتقسيم، لمحمد بن حسين الجيزاني: ١/٢٣.



الأصولية: نسبة إلى علم الأصول، وهو في اللغة:

جمع أصل، وهو أسفل الشيء وأساسه، وما يبني عليه غيره^(١)، سواء كان ذلك الابتناء حسياً، كالأساس الذي يبني عليه البناء، فهو أصل له، أو كان الابتناء عقلياً، كابتناء الأحكام الجزئية على القواعد الكلية^(٢).

والأصل في الاصطلاح يطلق على معانٍ عدة:

منها: الدليل، وهو الشائع، والأقرب إلى المعنى الاصطلاحي، ومنه أصول الفقه، قال الإمام الجويني - رحمه الله-: "فأصول الفقه هي أدلة الفقه"^(٣)، أي: أدلته، كقولهم: أصل هذه المسألة الكتاب والسنة، أو الإجماع، أي: دليلها، وهذا الإطلاق هو المراد هنا، أي: في علم الأصول^(٤).
ويكونه علماً يعرف بأنه:

معرفة دلائل الفقه إجمالاً وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد^(٥).

المسألة الثانية: تعريف الفروق الأصولية باعتباره علماً:

علم الفروق: هو بيان أوجه الفرق بين لفظين أصوليين متشابهين في المبنى أو المعنى الأعم، مختلفين في الحكم والمعنى الأخص.

وهذا يشمل الفروق بين اللفظين والقاعدتين والمسألتين والدليلين، ونحو ذلك.

والتعبير بلفظ المتشابهين أعم من المتماثلين؛ لأن المماثلة تقتضي المساواة من كل وجه، أما التشابه فيقتضي الاشتراك في أكثر الوجوه لا كلها.

(١) ينظر: مقياس اللغة: ١/ ١٠٩، لسان العرب: ١٦/١١، (مادة أصل).

(٢) ينظر: إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، لمحمد بن علي الشوكاني: ١٧/١.

(٣) ينظر: التلخيص في أصول الفقه: ١/ ١٠٦، شرح مختصر المنتهى الأصولي لأبي عمرو عثمان ابن الحاجب، لعضد الدين الإيجي = شرح العضد: ٦٣/١.

(٤) ينظر: نفائس الأصول في شرح المحصول، للقرافي: ١/ ١٥٦، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، لعبد الرحيم بن الحسن الاسنوي: ٧/١، مختصر التحرير شرح الكوكب المنير، لتقي الدين أبي البقاء الفتوحى: ٣٩/١، إرشاد الفحول: ١٧/١.

(٥) ينظر: الإجماع في شرح المنهاج: ١٩/١.



والمبنى أو المعنى ليشمل الألفاظ والصور، والأول غالباً ما يكون في المصطلحات وكذلك القواعد والأدلة، والثاني يكثر في المسائل.

وهذا الفرق بينهما-هذين المتشابهين-بعد تدقيق النظر، يختلف في الحكم المترتب على كل منهما^(١). فعلم الفروق يهتم بدراسة أوجه الفرق بين المسائل والمصطلحات والقواعد الأصولية التي تتشابه في الصورة والظاهر وتختلف في الحكم والدليل والعلة فلا يكون الحكم فيها متحداً^(٢).

المطلب الثاني: ترجمة الإمام الزركشي

هو بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، المصنف المحرر من العلماء الأثبات الذين سما ذكره بمصر في القرن الثامن الهجري، وأحد جهازة أهل النظر وأرباب الاجتهاد، وهو من أعلام الفقه والحديث والتفسير وأصول الدين، صاحب المصنفات المباركات النافعات، مصري المولد والوفاة تركي الأصل، ولد بالقاهرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة عندما كانت عامرة بالمدارس، غاصة بالفضلاء وطلبة العلم، زاخرة بدور الكتب الخاصة والعامة، ولم يكد يجاوز سن الحداثة حتى انتظم في حلقات الدروس، وتفقه بالمذهب الشافعي، وحفظ كتاب المنهاج في الفروع للإمام النووي^(٣)، وصار يعرف بالمنهاجي نسبة إلى هذا الكتاب، وكان من عائلة متوسطة الحال، فتعلم في صغره صنعة الزركشي^(٤)، إلا أنه كان مولعاً بحب العلوم منذ صغره، وتتبع مجالس الفقهاء والعلماء والمحدثين حتى صار إماماً، وأصبح أهلاً للفتوى والتدريس، وقد شهد له الجميع بالفضل والسبق، كما شهدوا له بالخلق الحسن والتواضع والزهد في الدنيا، والإقبال على العلم، ومما ساعده على ذلك

(١) ينظر: الفروق في مباحث الكتاب والسنة عند الأصوليين، للباحث هشام السعيد: ٢١/١-٢٢، نقلا عن الفروق الأصولية في مباحث دلالة الألفاظ، للدكتور ياسين علي أحمد: ٢٠/١-٢١.

(٢) ينظر: الجمع والفرق = كتاب الفروق، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني: ١٩/١، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، لابن بدران: ٤٤٩/١.

(٣) شيخ الإسلام أستاذ المتأخرين وحجة الله على اللاحقين يحيى بن شرف بن مري بن حسن الخزامي الحوراني النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث، مولده ووفاته في نوى من قرى حوران، في سورية واليه انتسب، تعلم في دمشق، وأقام بها زمنا طويلا، له مصنفات منها: منهاج الطالبين، والمنهاج في شرح صحيح مسلم، وحبلى الأبرار يعرف بالأذكار النووية، توفي-رحمه الله-سنة(٥٦٧هـ)، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣٩٥/٨-٣٩٧، الاعلام للزركلي: ١٤٩/٨-١٥٠.

(٤) الزركشي: هو طرز الثوب من حواشيه بخيوط من ذهب أو فضة، ينظر: تكملة المعاجم العربية: ١٩٠/٢.



عزلته وانقطاعه في بيته وكفاية أقربائه له مؤنة العيش، ذلك كان له لأثر الكبير في حياته العلمية، وتنمية مواهبه، وإشباع رغبته من طلب العلم، ومواصلة الدرس والبحث في المصنفات، وهذا البحث والانقطاع واضح من تلك المؤلفات الكثيرة والقيمة التي صنفها في مدة حياته القصيرة، والتي جمع فيها جمعاً لم يتوافر لغيره من أكابر العلماء، وكان يزاحم العلماء ويحضر مجالس الفضلاء من طبقة شيوخه مما يدل على علو شأنه ورفعة قدره ومنزلته عند أشياخه، وكان أكثر اشتغاله بالفقه وأصوله، وعلوم الحديث والقرآن والتفسير، وقد ترك بها مصنفات كثيرة ورحل إلى حلب وسمع الحديث بدمشق وغيرها، توفي -رحمه الله- في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى وله -رحمه الله- مصنفات كثيرة في عدة فنون، منها: الإجابة لإيراد ما استدرسته عائشة على الصحابة، ولقطة العجلان، والبحر المحيط، في أصول الفقه، وإعلام الساجد بأحكام المساجد، توفي -رحمه الله- سنة (٧٩٤هـ)^(١)، قال عنه الإمام ابن حجر^(٢) -رحمه الله-: " كان منقطعاً في منزله لا يتردد إلى أحد إلا إلى سوق الكتب وإذا حضره لا يشتري شيئاً وإنما يطالع في حانوت الكتبي طول نهاره ومعه ظهور أوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله إلى تصانيفه"^(٣).

شيوخه وتلامذته:

لن استوعب في هذا البحث كل شيوخ الإمام الزركشي وتلاميذه حتى لا نخرج عما نحن فيه، لذلك سأذكر ثلاثة من شيوخه ومثلهم من تلامذته.

(١) ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه: ٣/ ١٦٧-١٦٨، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ١٣٣/٥-١٣٥، طبقات المفسرين

للدواودي: ١٦٢/٢-١٦٣، بحجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين: ١/ ٧٦-٧٧، الأعلام للزركلي: ٦٠/٦-٦١.

(٢) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الأستاذ إمام الأئمة أبو الفضل الكناني العسقلاني الشافعي ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه، أصله من عسقلان-بفلسطين-مولده ووفاته بالقاهرة نشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه فحفظ القرآن وهو ابن تسع وولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرها لسماع الشيوخ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره، كان عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، ولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل، من تصانيفه: لسان الميزان والإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام، توفي سنة -رحمه الله- (٨٥٢هـ)، ينظر:

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٢/ ٣٦-٣٧، الأعلام للزركلي: ١/ ١٧٨-١٧٩.

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٥/ ١٣٤.



أخذ الإمام الزركشي عن جملة من العلماء الكبار، منهم:

١. جمال الدين الإسنوي^(١).

٢. سراج الدين البلقيني^(٢).

٣. عماد الدين ابن كثير^(٣).

ومن تتلمذ عنده وأخذ عنه:

١- شمس الدين البرماوي^(٤).

(١) عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم الإمام العلامة جمال الدين أبو محمد القرشي الأموي الإسنوي المصري منقح الألفاظ محقق المعاني ولد بإسنا، وقدم القاهرة وسمع الحديث واشتغل في أنواع من العلوم وأخذ الفقه عن السبكي وجلال الدين القزويني وغيرهم، وأخذ العلوم العقلية عن القنوي والتستري وغيرهما وانتصب للإقراء والإفادة، وولي وكالة بيت المال ثم الحسبة ثم تركها، شرع في التصنيف بعد الثلاثين واشتغل في العلوم حتى صار أوحده زمانه وشيخ الشافعية في أوانه، له مصنفات منها: شرح المنهاج للبيضاوي، والهداية في أوام الكفاية، والمهمات، وكافي المحتاج في شرح منهاج النووي، توفي-رحمه الله-(٧٧٢هـ)، ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٣/٩٨-١٠١.

(٢) عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق البلقيني الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي شيخ الإسلام فريد الدهر أعجوبة الزمان، ولد ببلقينة من-قرى مصر الغربية- حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ الشاطبية والخرر للرافعي ومختصر ابن الحاجب وقدم القاهرة واجتمع بالقاضي جلال الدين القزويني والشيخ تقي الدين السبكي وأثني عليه مع صغر سنه وأخذ الأصول عن الشيخ شمس الدين الأصفهاني وأجازه بالإفتاء وظهرت فضائله وبهرت فوائده واجتمعت الطلبة للاشتغال عليه بكرة وعشيا، له مصنفات منها: التدريب و تصحيح المنهاج في الفقه الشافعي، ومحاسن الاصطلاح في الحديث، توفي-رحمه الله-(٨٠٥هـ)، ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٤/٣٦-٤٠، الاعلام للزركلي: ٥/٤٦-٤٧.

(٣) إسماعيل بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع أبو الفداء القرشي البصريو الدمشقي الإمام المفسر المحدث تفقه على الشيخين برهان الدين الفزاري وكمال الدين ابن قاضي شهبة، أقبل على علم الحديث وأخذ الكثير عن ابن تيمية وقرأ الأصول على الأصفهاني وسمع الكثير وأقبل على حفظ المتون ومعرفة الأسانيد والعلل والرجال والتأريخ حتى برع في ذلك وهو شاب وصنف في صغره كتاب الأحكام على أبواب التنبيه، وصنف التأريخ المسمى بالبداية والنهاية والتفسير وصنف كتابا في جمع المسانيد العشرة واختصر تهذيب الكمال، توفي-رحمه الله-(٧٧٤هـ)، ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٣/٨٥-٨٦.

(٤) أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني البرماوي نسبة إلى برمة -من مدن الغربية بمصر- عالم بالفقه والحديث، شافعي المذهب، تصدر للإفتاء والتدريس بالقاهرة، وأقام مدة في دمشق، وتوفي في بيت المقدس له

=

٣١



٢- ابن حجي الشافعي^(١).

٣- عمر الوروري^(٢).

المطلب الثالث: الفرق بين الإرشاد والكرهية

قبل ذكر الفرق بين هذين المصطلحين لا بد من الوقوف على تعريف كل منهما لغة واصطلاحاً لكي

يتبين لنا ماهية كل منهما:

فالمكروه في اللغة: هو خلاف الرضا والمحبة، يقال: كرهت الشيء أكرهه كرهاً، فهو شيء كرهه

ومكروه، ومنه: كرهت إليه الشيء تكريهاً: نقيض حبيته إليه^(٣)، ومنه قوله تعالى: (وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ)^(٤).

مصنفات منها: شرح الصدور بشرح زوائد الشذور في النحو، ومنظومة في الفرائض، والفوائد السننية في شرح الألفية في أصول

الفقه، توفي-رحمه الله-سنة(٨٣١هـ)، ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه: ٤/١٠١، الاعلام للزركلي: ٦/١٨٨.

(١) نجم الدين أبو الفتوح عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد الشافعي الإمام العالم قاضي القضاة من أهل دمشق ولد ومات فيها، حفظ القرآن وحفظ التنبيه في ثمانية أشهر وحفظ غيره من المختصرات وسمع من خلق بمصر والشام والحجاز وغيرها، وأخذ العلم عن المشايخ الموجودين في عصره منهم شهاب الدين الزهري، ورحل إلى القاهرة وأخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني، وسراج الدين ابن الملقن وبدر الدين الزركشي، وغيرهم وأجازهم ابن الملقن بالتدريس، ولي القضاء بحماة وطرابلس ثم دمشق، توفي-رحمه الله-(٨٣٠هـ)، ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه: ٤/٩٥، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٦/٧٨.

(٢) عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الوروري ثم القاهري الأزهري الشافعي، نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على الجلال البلقيني وغيره، وتفقه على الشمس البرماوي والولي العراقي وأخذ العربية والصرف عن الشمسيين الشطوني وغيرهم، والحديث رواية عن الولي العراقي والزركشي وجد في العلوم حتى أذن له غير واحد في الإفتاء والتدريس، وكان عالماً مفنناً متواضعاً ورعاً خاشعاً حبا للعلماء، توفي-رحمه الله-سنة(٨٦١هـ)، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٦/١١٢.

(٣) ينظر: الصحاح: ٦/٢٤٧، مقاييس اللغة: ٥/١٧٢، مختار الصحاح: ١/٢٦٩، (مادة كره)، الفروق اللغوية: ١/١٩٣.

(٤) سورة الحجرات: من الآية: ٧.



التنزيه في اللغة: مشتق من نزه وهو البعد في المكان وغيره، والتنزه: التباعد، يقال: فلان يتنزه عن الأقدار وينزه نفسه عنها، أي: يباعد عنها، ورجل نزه الخلق: أي: بعيد عن المطامع الدنية، والنزاهة: البعد عن السوء^(١).
الإرشاد في اللغة: رَشَدَ: الرَّأْيُ وَالشَّيْنُ وَالذَّلَالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اسْتِقَامَةِ الطَّرِيقِ، وهو نقيض الغي والضلال، والإرشاد: الدلالة والهداية^(٢)، ومنه قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ)^(٣)، أي: طريق الهدى^(٤).

فالإرشاد إلى الشيء هو: التطريق إليه والتبيين له، والمرشد هو الهادي للخير^(٥).

المكروه في الاصطلاح عند الجمهور:

هو استدعاء الترك على وجه لا مآثم في فعله^(٦).

أي: ما يمدح تاركه ولا يعاقب فاعله^(٧).

شرح المفردات:

فقوله (يمدح): خرج المباح؛ لأنه لا يتعلق به مدح أو ذم.

وقوله (تاركه): اخرج الواجب والمندوب، فإن المدح فيهما على الفعل.

وقوله (لا يعاقب): اخرج الحرام، ففاعله يعاقب^(٨).

أما السادة الحنفية: فيقسمون المكروه بحسب قوة دليله كما فعلوا ذلك في تفريقهم في الأمر بين الفرض والواجب، فكذلك في النهي، نظروا إلى دليله فما كان الترك فيه جزماً بدليل ظني كخبر الآحاد والقياس، فهو

(١) ينظر: الصحاح: ٢٢٥٣/٦، مقاييس اللغة: ٤١٧/٥، لسان العرب: ٥٤٨/١٣، (مادة نزه).

(٢) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٩٨/٢، (مادة رشد).

(٣) سورة غافر: الآية: ٣٨.

(٤) تفسير القرطبي: ٣١٦/١٥.

(٥) معجم الفروق اللغوية: ٤٢/١.

(٦) ينظر: التلخيص للجويني: ١٧٠/١، روضة الناظر: ١٣٧/١، نفائس الاصول: ٢٣٨/١، كشف الاسرار: ٣٠٠/٢.

(٧) ينظر: الابعاج: ٥٩/١، ميزان الاصول: ٤٣/١، شرح العضد: ٤١/٢، ارشاد الفحول: ٢٦/١.

(٨) ينظر: الابعاج: ٥٩/١.



المكروه تحريماً^(١)، كانهي عن لبس الذهب والحريير للرجال لما روي عنه-عليه الصلّاة والسّلام- أنه:(أخذ ذهباً بيمينه وحريراً بشماله ثم رفع بهما يديه فقال: هذان حرام على ذكور أممي^(٢))، وما كان الترك فيه من غير جزم فهو المكروه تنزيهاً، كترك المندوبات، قال الإمام ابن عابدين-رحمه الله-: "أن ترك المندوب مكروه تنزيهاً"^(٣). فالمكروه تحريماً: هو ما طلب الشارع تركه حتماً بدليل ظني. والمكروه تنزيهاً: هو ما طلب الشارع تركه من غير حتم^(٤). والكراهة الإرشادية: ما كان طلب الترك فيها لمصلحة دينوية^(٥). أي: لا ثواب في تركها ولا قبح في فعلها؛ لأن المصلحة المطلوبة فيها دينوية^(٦). الفرق بين الإرشاد والكراهة: قال الإمام الزركشي-رحمه الله-: "والفرق بين الإرشاد والكراهة ما سبق في الفرق بينه وبين الندب، ولهذا اختلف أصحابنا في كراهة المشمس شرعية، أو إرشادية، أي: متعلق الثواب -أو ترجع إلى مصلحة طيبة"^(٧). وقال في البحر: "وقد تكون الكراهة شرعية لتعليق الثواب عليها، وقد تكون إرشادية أي لمصلحة دينوية"^(٨). حيث فرق الإمام الزركشي-رحمه الله-بينهما باعتبار حكم كل منهما إلى: كراهة شرعية يتعلق بها الثواب، وكراهة إرشادية دينوية.

(١) ينظر: فواتح الرحموت: ٤٨/١-٤٩، روضة الناظر: ٣٨/١.

(٢) الحديث رواه الامام احمد في مسنده: ٩٦/١، برقم: ٧٥٠، (الباب مسند علي بن ابي طالب رضي الله عنه)، قال شعيب الأرنؤوط: صحيح.

(٣) رد المختار: ١٢٥/١.

(٤) ينظر: التقرير والتحبير: ٨١/٢-٨٢، شرح التلويح: ١٧/١، فواتح الرحموت: ٤٨/١، رد المختار: ٦٣٩/١.

(٥) ينظر: البحر المحيط: ٣٩٥/١، فتاوى الرملي: ٢٦٩/١.

(٦) المجموع شرح المهذب: ٨٩/١، الفتاوى الفقهية الكبرى: ١٥٢/١.

(٧) تشنيف المسامع بجمع الجوامع: ٢/ ٦٢٨.

(٨) ٣٩٥ / ١(٨).



قال الإمام الشافعي-رحمه الله-: "وما نهى الله عنه فهو محرم حتى توجد الدلالة عليه بأن النهي عنه على غير التحريم وأنه إنما أريد به الإرشاد أو تنزهاً أو أدباً للمنهى عنه وما نهى عنه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كذلك"^(١).

وسئل الإمام شهاب الدين أحمد الرملي-رحمه الله-(ت ٩٥٧هـ)، عن الفرق بين الكراهة الشرعية والكراهة الإرشادية فأجاب: "بأن الفرق بين الكراهة الشرعية والكراهة الإرشادية أن الإرشادية مرجعها إلى الطب؛ لأن المصلحة فيها دنيوية لا دينية وأما الكراهة إذا كانت لأمر خارج لا تمنع حصول الثواب"^(٢). ومثاله قوله-عليه الصلاة والسلام-: ((لَا تَنْزُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ))^(٣).

قال الإمام أبو زرعة العراقي-رحمه الله-(ت ٨٢٦هـ)، في شرح هذا الحديث: "هذا النهي ليس للتحريم بل ولا للكراهة وإنما هو للإرشاد فهو كالأمر في قوله تعالى: (وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ)^(٤)، والفرق بينه وبين ما كان للندب في الفعل وللكرهية في الترك أن ذلك لمصلحة دينية والإرشاد يرجع لمصلحة دنيوية"^(٥). ومن الكراهة الإرشادية: كراهية النبي -عليه الصلاة والسلام- أكل التمر لصهيب -رضي الله عنه-^(٦)، وهو أرمد^(٧)، فهي كراهة إرشادية من جهة الطب^(١).

(١) الأم: ٥/١٥٣.

(٢) فتاوى الرملي: ١/٢٦٩.

(٣) الحديث رواه الامام البخاري في صحيحه: ٥/٢٣١٩، برقم: ٥٩٣٥، (باب لا تترك النار في البيت عند النوم).

(٤) سورة البقرة: من الآية: ٢٨٢.

(٥) طرح التثريب في شرح التقریب: ٨/١١٧.

(٦) هو الصحابي الجليل: صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر الربعي النمري من السابقين إلى الإسلام، وقيل له: الرومي؛ لأن الروم سبوه صغيراً، وأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من أهل المستضعفين بمكة المعذبين في الله تعالى وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، توفي -رضي الله عنه- في شوال سنة: (٣٨ وقيل: ٣٩هـ)، ينظر: أسد الغابة: ٣/٣٨.

(٧) الحديث رواه الامام الحاكم في المستدرک: ٣/٤٥١، برقم: ٥٧٠٣، (ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)، قال الامام الذهبي: صحيح.

(١) شرح مشكل الوسيط، لابن الصلاح: ١/٣٣.



ونهيه-عليه الصلاة والسلام-: أن ينتعل الرجل قائماً^(١)، قال الإمام الخطابي(ت٣٨٨هـ)-رحمه الله-: "سبب النهي خوف انقلابه إذا انتعل قائماً فأمر بالعود لأنه أسهل وأعون وأسلم من المفسدة"^(٢). ومنه أيضاً: نهيه-عليه الصلاة والسلام-عن المشي في نعل واحدة^(٣)، قال ابن حبان-رحمه الله-(ت٣٥٤هـ): "أمر نذب وإرشاد، قصد بهما الزجر عن المشي في نعل واحدة، أو خف واحد"^(٤).

بناء على ما تقدم يُفرق بين الكراهة التحريمية والإرشادية:

١. إن المكروه تحريماً صيغة النهي فيه حتمية، والمكروه تنزيهاً وإرشاداً صيغته غير حتمية.
٢. المكروه تحريماً هو للحرام أقرب، والمكروه تنزيهاً وإرشاداً هو إلى الحلال أقرب^(٥).
٣. المكروه تحريماً كونه للحرام أقرب فيتعلق بالدم بفعله، والمكروه تنزيهاً وإرشاداً لا يتعلق بالدم بفعله^(٦).
٤. الكراهة الإرشادية لا يتعلق بها ثواب ولا عقاب-كما في التحريمية-؛ لأن المصلحة المرجوة منها دينوية، والتحريمية دينية، قال الشيخ محمود العطار-رحمه الله-(ت١٢٥٠هـ): "الفرق بينه-الإرشاد-وبين الكراهة أن المفسدة المطلوب درؤها فيه دينوية وفي الكراهة دينية"^(٧).
٥. يفرق بين الكراهة التحريمية والإرشادية من حيث مصطلح الحكم الشرعي: فالكراهة حكم شرعي لتعليق الثواب عليها ولا بد له من دليل، والكراهة الإرشادية من حيث المصطلح الشرعي ليست حكماً شرعياً ضمن الأحكام التكليفية لعدم تعلق الثواب عليها^(٨).

(١) الحديث رواه ابو داود في سننه: ٢٢١/٦، برقم: ٤١٣٥، (باب في النعال) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره.

(٢) معالم السنن: ٢٠٣/٤.

(٣) الحديث رواه ابن حبان في صحيحه: ٢٦١/٣، برقم: ٢٣٧٥، (ذكر الزجر عن مشي المرء في النعل الواحدة إذا انقطع شسع، أو عامدا له).

(٤) صحيح ابن حبان: ١١٩/٢، وينظر: الوسيط في المذهب: ١٣٢/١، المجموع شرح المذهب: ٤/٤٦٧، البحر المحيط: ١/٣٩٥.

(٥) ينظر: التوضيح لمن التنقيح: ٢٦٣/٢، فصول البدائع: ١/٢٤٤.

(٦) ينظر: شرح التلويح: ١/١٧، فواتح الرحموت: ١/٤٩.

(٧) حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع: ١/٤٩٧.

(٨) ينظر: البحر المحيط: ١/٣٩٥، نهاية المحتاج: ١/٧٠، رد المختار: ١/٦٥٣.



الخاتمة:

بعد هذه الدراسة المتواضعة أشير إلى أهم النتائج التي توصلت إليها:

١. إن الكراهة التحريمية هي إحدى أقسام الأحكام التكليفية، والكراهة الإرشادية ليست حكماً شرعياً.
٢. لم يقسم الجمهور المكروه بحسب قوة دليله على مكروهه تحريماً ومكروهه تنزيهاً كما فعل ذلك السادة الحنفية.
٣. إن الكراهة التحريمية صيغة النهي فيها حتمية، والكراهة الإرشادية ليست حتمية.
٤. الكراهة التحريمية هي للحرام أقرب لتعليق الثواب والعقاب عليها، والكراهة الإرشادية لا يتعلق بها ثواب ولا عقاب.
٥. المكروه تنزيهاً عند السادة الحنفية يرادف المكروه عند الجمهور.

المصادر

بعد القرآن الكريم

١. الإبهاج في شرح المنهاج (منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفى سنة ٧٨٥هـ)، المؤلف: تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيى السبكي وولده تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عام النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٣.
٢. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، المؤلف: مُجَدُّ بن علي بن مُجَدُّ بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.
٣. أسد الغاية في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُجَدُّ بن مُجَدُّ بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، المحقق: علي مُجَدُّ معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٨.
٤. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن مُجَدُّ بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر: ٢٠٠٢م.
٥. الأم، المؤلف: أبو عبد الله مُجَدُّ بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (وأعادوا تصويرها ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، عدد الأجزاء: ٨.



٦. إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل، المؤلف: عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد الزرياني الحنبلي رحمه الله (المتوفى: ٧٤١ هـ)، تحقيق: عمر بن محمد السبيل (المتوفى: ١٤٢٣ هـ)، أصل الكتاب: أطروحة دكتوراة للمحقق - قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ، عدد الأجزاء: ١.
٧. البحر المحيط في أصول الفقه، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤ هـ)، الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨.
٨. بحجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، المؤلف: رضي الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن عبد الله الغزي العامري الشافعي (ت ٨٦٤ هـ)، ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الصفحات: ٢٥٤.
٩. تشنيف المسامع بجمع الجوامع، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤ هـ)، تحقيق: د سيد عبد العزيز - د عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، الناشر: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث - توزيع المكتبة الحكيمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٤.
١٠. التقرير والتحبير، المؤلف: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (المتوفى: ٨٧٩ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ٣.
١١. تكملة المعاجم العربية، المؤلف: رينهارت بيتر آن دوزي (ت ١٣٠٠ هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: ج ١ - ٨: محمد سليم النعيمي، ج ٩، ١٠: جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١.
١٢. التلخيص في أصول الفقه، المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨ هـ)، المحقق: عبد الله جولم النبالي وبشير أحمد العمري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، عدد الأجزاء: ٣.
١٣. التوضيح لمن التنقيح، المؤلف: عبيد الله بن مسعود المحوي البخاري الحنفي، سنة الوفاة ٧١٩ هـ، تحقيق: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٢.
١٤. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٢٠.



١٥. الجمع والفرق (كتاب الفروق)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني (ت ٤٣٨ هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن سلامة بن عبد الله المزيني، أصل هذا الكتاب أطروحتان: الأولى ماجستير والثانية دكتوراه لنفس الباحث، الناشر: دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع - بيروت، رقم الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٣.
١٦. حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، المؤلف: حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي (المتوفى: ١٢٥٠ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٢.
١٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م، عدد الأجزاء: ٦.
١٨. رد المختار على الدر المختار، المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٦.
١٩. روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠ هـ)، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٢.
٢٠. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧.
٢١. شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه، المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، سنة الوفاة ٧٩٢ هـ، تحقيق: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، مكان النشر: بيروت، عدد الأجزاء: ٢.
٢٢. شرح الكوكب المنير، المؤلف: تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المعروف بابن النجار الحنبلي (المتوفى: ٩٧٢ هـ)، المحقق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤.
٢٣. شرح مختصر المنتهى الأصولي للإمام أبي عمرو عثمان ابن الحاجب المالكي (المتوفى ٦٤٦ هـ) المؤلف: عضد الدين عبد الرحمن الإيجي (المتوفى: ٧٥٦ هـ)، وعلى المختصر والشرح: حاشية سعد الدين التفتازاني (المتوفى: ٧٩١ هـ) وحاشية السيد الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦ هـ)، وعلى حاشية الجرجاني/ حاشية الشيخ حسن الهروي الفناري (المتوفى: ٨٨٦ هـ)، وعلى المختصر وشرحه وحاشية السعد والجرجاني/ حاشية الشيخ محمد أبو الفضل الوراق الجيزاوي (المتوفى: ٣٩ هـ).



- ١٤٢٤ هـ، المحقق: مُجَدِّدٌ حَسَنٌ حَسَنٌ إِسْمَاعِيلَ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٣.
٢٤. شرح مشكّل الوسيط، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) - المحقق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، الناشر: دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية/ الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م - عدد الأجزاء: ٤.
٢٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.
٢٦. صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها، المؤلف: أبو حاتم مُجَدِّدٌ بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، المحقق: مُجَدِّدٌ علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م - عدد الأجزاء: ٨.
٢٧. صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله مُجَدِّدٌ بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا/ الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق - الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م - عدد الأجزاء: ٧.
٢٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير مُجَدِّدٌ بن عبد الرحمن بن مُجَدِّدٌ بن أبي بكر بن عثمان بن مُجَدِّدٌ السخاوي، (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦.
٢٩. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود مُجَدِّدٌ الطناحي د. عبد الفتاح مُجَدِّدٌ الحلوي، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ عدد الأجزاء: ١٠.
٣٠. طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن مُجَدِّدٌ بن عمر الأسدي الشهيبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبه (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
٣١. طبقات المفسرين للدواودي، المؤلف: مُجَدِّدٌ بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، عدد الأجزاء: ٢.
٣٢. طبقات النحويين واللغويين، المؤلف: مُجَدِّدٌ بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى: ٣٧٩هـ)، المحقق: مُجَدِّدٌ أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الثانية، الناشر: دار المعارف.
٣٣. طرح التثريب في شرح التقريب المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ) - الناشر: الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي)، عدد المجلدات: ٨.



٣٤. فتاوى الرملي، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن حمزة الأنصاري الرملي الشافعي (ت ٩٥٧هـ)، جمعها: ابنه، شمس الدين مُجَدِّد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤هـ)، الناشر: المكتبة الإسلامية، عدد الأجزاء: ٤.
٣٥. الفتاوى الفقهية الكبرى، المؤلف: أحمد بن مُجَدِّد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ)، جمعها: تلميذ ابن حجر الهيتمي، الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (المتوفى ٩٨٢هـ)، الناشر: المكتبة الإسلامية، عدد الأجزاء: ٤.
٣٦. الفروق = أنوار البروق في أنواء الفروق، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقراقي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٤، - بأعلى الصفحة: كتاب «الفروق = أنوار البروق في أنواء الفروق» للقراقي - بعده (مفصلاً بفاصل): «إدراج الشروق على أنوار الفروق» وهو حاشية قاسم بن عبد الله المعروف بابن الشاط (٧٢٣هـ) لتصحيح بعض الأحكام وتنقيح بعض المسائل - بعده (مفصلاً بفاصل) «تذويب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية» للشيخ مُجَدِّد بن علي بن حسين مفتي المالكية بمكة المكرمة (١٣٦٧هـ) ، وفيها اختصر الفروق وخصه وهذبه ووضح بعض معانيه.
٣٧. الفروق الاصولية في مباحث دلالة الالفاظ - جمعاً وتوثيقاً ودراسة -، المؤلف: الدكتور ياسين علي احمد، اطروحة للحصول على درجة الدكتوراه في اصول الفقه، في جامعة العلوم الاسلامية العالمية في المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠١٢م.
٣٨. الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: مُجَدِّد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، عدد الأجزاء: ١.
٣٩. فصول البدائع في أصول الشرائع، المؤلف: مُجَدِّد بن حمزة بن مُجَدِّد، شمس الدين الفناري (أو الفنري) الرومي (المتوفى: ٨٣٤هـ)، الخقق: مُجَدِّد حسين مُجَدِّد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٤٠. فواتح الرحموت، المؤلف: عبد العلي مُجَدِّد بن نظام الدين مُجَدِّد السهالوي، الانصاري، (المتوفى: ١٢٢٥هـ)، بشرح مسلم الثبوت: محب الله بن عبد الشكور البهاري، (المتوفى: ١١١٩هـ)، ضبطه وصححه: عبدالله محمود مُجَدِّد عمر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الاولى: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، عدد الاجزاء: ٢.
٤١. قواطع الأدلة في الأصول، المؤلف: أبو المظفر، منصور بن مُجَدِّد بن عبد الجبار ابن أحمد المرزوي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، الخقق: مُجَدِّد حسن مُجَدِّد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.



٤٢. الكافي شرح البرزدي، المؤلف: الحسين بن علي بن حجاج بن علي، حسام الدين السغناقي، (المتوفى: ٧١١ هـ)، المحقق: فخر الدين سيد محمد قانت (رسالة دكتوراه)، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٥.
٤٣. كشف الأسرار شرح أصول البرزدي، المؤلف: عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علاء الدين البخاري الحنفي (المتوفى: ٧٣٠ هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٤.
٤٤. كفاية النبيه في شرح التنبيه، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (المتوفى: ٧١٠ هـ)، المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، م ٢٠٠٩، عدد الأجزاء: ٢١.
٤٥. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
٤٦. مجمع الأثر في شرح ملتقى الأبحر، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكليبوي المدعو بشيخي زاده، سنة الوفاة ١٠٧٨ هـ، تحقيق خرح آياته وأحاديثه: خليل عمران المنصور، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، مكان النشر: لبنان/ بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
٤٧. المجموع شرح المهذب، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، باشر تصحيحه: لجنة من العلماء، الناشر: (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) - القاهرة، عام النشر: ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ، عدد الأجزاء: ٩.
٤٨. المدخل الى الفروق الاصولية والمصطلحات والتفاسيم، المؤلف: محمد بن حسين الحيزاني، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الدمام، الطبعة الاولى: ١٤٤٠ هـ.
٤٩. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (المتوفى: ١٣٤٦ هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ، عدد الأجزاء: ١.
٥٠. المستدرک علی الصحیحین، المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، سنة الولادة ٣٢١ هـ / سنة الوفاة ٤٠٥ هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، مكان النشر: بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
٥١. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الأحاديث، مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها، عدد الأجزاء: ٦.
٥٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي القيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.



٥٣. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ) الناشر: المطبعة العلمية - حلب الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
٥٤. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦.
٥٥. المنتور في القواعد الفقهية، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بشار الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٣.
٥٦. ميزان الأصول في نتائج العقول، المؤلف: علاء الدين شمس النظر أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (المتوفى: ٥٣٩هـ)، حققه وعلق عليه وينشره لأول مرة: الدكتور محمد زكي عبد البر، الأستاذ بكلية الشريعة - جامعة قطر، الناشر: مطابع الدوحة الحديثة، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ١.
٥٧. نفائس الأصول في شرح الخصول، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٥٨. نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، المؤلف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
٥٩. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، المؤلف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤هـ) - الناشر: دار الفكر، بيروت - الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٨.
٦٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.
٦١. الوسيط في المذهب، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، المحقق: أحمد محمود إبراهيم، محمد تامر، الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٧.